



*Corresponding author:

Dr. Ahmed Mawlood

Ahmed Alhayali

University: Iraqi University

College: College of Education

Email:

ahmeddb730@gmail.com

Keywords:

media employment, news

websites, solutions

journalism , unemployment..

ARTICLE INFO

Article history:

Received 18 Jun 2022

Accepted 11 Sep 2022

Available online 1 Oct 2022

Employment of Iraqi news Websites the entrance of journalism solutions in addressing the problem of unemployment "An analytical study"

A B S T R U C T

The study aimed to identify the Iraqi news websites' use of the community solutions journalism approach in addressing the unemployment issue by identifying the form and content of this treatment using the descriptive and analytical survey method on four Iraqi websites (INA, Nina, Rudaw, Ain Iraq), which were analyzed Quantitative and qualitative for the period from 1/2/2022 to 31/3/2022, and in a comprehensive inventory method of all topics published on these sites, which amounted to (83 topics) on the problem of unemployment. Its most notable results were:

1. The most important causes of unemployment in Iraq are due to (political, administrative and financial corruption) at a rate of (25.3%), then (weak economic performance and low domestic production) at a rate of (15.6%), then (lack of interest in the agricultural and industrial sectors) at a rate of (12%). Of the total sample of the research, while (supporting investment in small and medium enterprises) was the most important possible solution to the problem of unemployment by (21.6%), then came second category (fighting the corrupt and limiting their role in state institutions) and (interesting in developing agriculture) by (15.6%) for each of them.

2. The category (official sources) emerged as the most prominent source of solution to the unemployment problem with a rate of (44.5%), and the category (the press representative) came first in the media sources with a percentage of (51.8%), and the emotional methods came first in the used persuasion by (38.5%).

3. In the category of journalistic treatment form, (news report) ranked first in tackling the unemployment problem with a rate of (48.1%), while (press investigation) came in the last rank with (1.2%), as the study showed that (38.5%) of the headlines The used (does not reflect solutions to the problem), and that (31.3%) of them (not related to the problem of unemployment), while (30.1%) of them reflected solutions to the problem of unemployment.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

توظيف المواقع الاخبارية العراقية لمدخل صحافة الحلول المجتمعية في معالجة قضية البطالة " دراسة تحليلية "

م.د. احمد مولود احمد الحياي/كلية التربية- الجامعة العراقية- بغداد

الخلاصة:

هدفت الدراسة التعرف على توظيف المواقع الاخبارية العراقية لمدخل صحافة الحلول المجتمعية في معالجتها لقضية البطالة من خلال التعرف على شكل ومضمون هذه المعالجة باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي على اربعة مواقع الكترونية عراقية هي (واع، نينا، رووداو، عين العراق)، التي خضعت للتحليل الكمي والكيفي للفترة من 2022/2/1 ولغاية 2022/3/31، وبأسلوب الحصر الشامل لجميع الموضوعات المنشورة في هذه المواقع والتي بلغت (83 موضوعاً) عن مشكلة البطالة. وكانت ابرز نتائجها:

1. ان اهم اسباب البطالة في العراق تعود الى (الفساد السياسي والاداري والمالي) بنسبة (25.3%)، ثم (ضعف الاداء الاقتصادي وانخفاض الانتاج المحلي) بنسبة (15.6%)، ثم (عدم الاهتمام بالقطاعين الزراعي والصناعي) بنسبة (12%) من اجمالي عينة البحث، فيما كان (تدعيم الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة) أهم الحلول الممكنة لمشكلة البطالة بنسبة (21.6%)، ثم جاءت ثانياً فئة (محاربة الفاسدين وتحجيم دورهم في مؤسسات الدولة) و(الاهتمام بتطوير الزراعة) بنسبة (15.6%) لكل واحدة منهما.

2. برزت فئة (المصادر الرسمية) كأبرز مصادر الحل في مشكلة البطالة بنسبة (44.5%)، كما جاءت فئة (المندوب الصحفي) اولاً في المصادر الاعلامية بنسبة (51.8%)، وحلت الاساليب العاطفية كأبرز اساليب الاقتناع بنسبة (38.5%).

3. وفي فئة شكل المعالجة الصحفية، احتل (التقرير الاخباري) الترتيب الاول في معالجة مشكلة البطالة بنسبة (48.1%)، فيما جاء (التحقيق الصحفي) في الترتيب الاخير بنسبة (1.2%)، كما اوضحت الدراسة ان (38.5%) من العناوين المستخدمة (لا تعكس حلاً للمشكلة)، وان (31.3%) منها (ليس له علاقة بمشكلة البطالة)، بينما عكس (30.1%) منها حلاً لمشكلة البطالة.

الكلمات المفتاحية: التوظيف الاعلامي، المواقع الاخبارية، صحافة الحلول، البطالة.

المقدمة:

تؤدي المواقع الالكترونية دورها الهام في نقلها للأحداث والوقائع والمشكلات المجتمعية، بالشكل الذي يساهم في تقويم التجارب، وتسليط الضوء على مكامن الضعف، والاختلالات التي تشهدها هذه المجتمعات، نتيجة التطورات السريعة التي قد تفرز في جوانبها الكثير من القضايا والمشاكل المجتمعية.

ولا يتوقف هذا الدور عند ابراز المشكلات وتغطيتها فقط، بل اصبح من واجبها أيضاً مع بقية وسائل الاعلام الاخرى ان تقدم الحلول الممكنة لتجاوز هذه المشكلات، من خلال التوظيف الصحيح للفنون الصحفية ووسائل الابراز والتدعيم التي تتصف بها، وصولاً الى الدور التنموي والتوعوي الذي يساهم في نشر الوعي المطلوب، وصناعة رأي عام ضاغظ وايجابي يساهم في تبني قرارات وسياسات عامة تخدم المجتمع، من خلال كشف السلبيات وتبني الايجابيات.

ونتيجة لتطور وسائل الاعلام في السنوات الاخيرة والتي احدثت تغييرات جوهرية في شكل ومضمون الرسالة الاعلامية وخصائصها واهدافها، والذي صاحبه ارتفاع حدة المشكلات المجتمعية وارتباطها بحياة الافراد، كالبطالة والانحرافات السلوكية وتفشي ظاهرة تناول المخدرات، وزيادة حالات الطلاق وغيرها، لذا كان من الضروري ان تتم معالجة هذه المشكلات بأساليب اخرى اكثر تطوراً، لتكون منسجمة مع تطور الاحداث، وشدة خطورتها وارتباطها بحياة الجمهور.

وتعد صحافة الحلول المجتمعية نهجاً اعلامياً جديداً يركز على الايجابيات دون نفي السلبيات، فهي خليط مركب متميز فيه جدية التحقيقات الاستقصائية المبنية على كشف العيوب والاسباب، وخصائص الصحافة البناءة التي تبحث عن الحلول الممكنة من خلال الاجابة عن تساؤل (ما الحل؟)، لكونها صحافة (تستقصي الحلول، بدلاً من استقصاء المشاكل)، والذي يعد هدفاً مهماً يشجع الجمهور المتعطش للأخبار الايجابية على التفاعل مع المضامين الاعلامية.

لذا تحاول هذه الدراسة الاستفادة من مدخل صحافة الحلول المجتمعية، للتعرف على توظيف بعض المواقع الاخبارية العراقية لهذا النوع من الصحافة في معالجتها لقضية البطالة التي شهدت في السنوات الاخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في معدلاتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العراق خلال السنوات السابقة العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي القت بضلالها على الشارع العراقي، وتعد مشكلة البطالة من اخطر هذه المشكلات لارتفاع معدلاتها، وكونها مشكلة اقتصادية تنموية في طبيعتها، وذات عواقب اجتماعية خطيرة في نتائجها، وسياسية في اسبابها، لكونها نتاج طبيعي للصراعات السياسية والحزبية، وغياب التخطيط الصحيح لمصادر الثروة في العراق.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية لاحظ الباحث ان اساليب التطرق للمشكلات المجتمعية ينتهج اسلوب التحقيق والتقصي والنقد غالباً، ولا يقترح الحلول الممكنة، وبالتالي فان مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الاتي: كيف وظفت المواقع الالكترونية العراقية مدخل صحافة الحلول المجتمعية باتجاه مشكلة البطالة في العراق للفترة الزمنية المحددة للدراسة؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية ، وهي:

1. ما الحلول التي قدمها الموقع الالكتروني وانواعها تجاه مشكلة البطالة، واصحابها؟
2. ما هي مصادر المعلومات الصحفية لموضوعات البطالة؟
3. كيف كان تركيز الموقع الالكتروني في سرده لقضية البطالة، ومدى ملائمة العنوان لحل المشكلة؟
4. هل استفادت المواقع الإلكترونية من وسائل الابرار المصاحبة لعرض الموضوع؟

أهمية الدراسة:

1. **الاهمية النظرية:** في كونها تطبق مفاهيم حديثة تحتاج الى المزيد من الفهم والتفسير والتطبيق لصحافة الحلول المجتمعية، حيث ان هناك ندرة في الدراسات العراقية والعربية التي تناولت هذا النوع من الصحف- بحسب متابعة الباحث- لذا فقد تكون هذه الدراسة اضافة جديدة للمكتبة الاعلامية العراقية والعربية في هذا الموضوع.
2. **الاهمية التطبيقية:** وتتمثل في امكانية تطبيق الحلول المطروحة في المواقع الالكترونية على ارض الواقع في سبيل حل بعض جوانب مشكلة البطالة، من خلال مساعدة المسؤولين والجهات المعنية في اتخاذ قرارات تساهم في حل المشكلة على المدى القريب، كذلك تتمثل اهميتها التطبيقية في تنوير المحررين الصحفيين والعاملين في الاعلام بشكل عام على الادوار التي يمكن ان يؤديها هذا النوع من الصحافة في تنمية المجتمع ومساعدته على حل مشكلاته، وبالتالي تغيير اساليبهم التحريرية وتطويرها بهذا الاتجاه الاعلامي الحديث الذي يبحث في الحلول اكثر من بحثه في المشكلات واسبابها.

أهداف الدراسة

وتحدد هدف الدراسة الرئيسي في معرفة توظيف المواقع الاخبارية العراقية لصحافة الحلول المجتمعية في معالجة مشكلة البطالة وينبثق عن هذا الهدف عدة اهداف هي:

1. **اهداف خاصة بموضوعات صحافة الحلول، وتشمل:**
 - التعرف على حلول مشكلة البطالة ، ومصادر الحل، ومدى وضوحه.
 - التعرف على موطن تركيز السرد التحريري على المشكلة او الحل او على صاحب الحل.

- التعرف على مدى ملائمة عنوان الموضوع في حل المشكلة.
- 2. اهداف خاصة بشكل موضوعات صحافة الحلول، وتشمل:
- التعرف على الاشكال الصحفية المستخدمة في تناول موضوعات البطالة ومصادر المعلومات.
- التعرف على وسائل الابرار المصاحبة للموضوع المخصص لمعالجة البطالة.

الدراسات السابقة:

في حدود متابعة الباحث للدراسات السابقة التي تناولت دور صحافة الحلول في معالجة القضايا المجتمعية، فقد اتضح ان هناك ندرة في الدراسات العربية، بينما تنوعت الدراسات الاجنبية في هذا المجال، ولهذا سيتم التركيز على الدراسات المتوفرة، والتي لها ارتباط وثيق بموضوع دراستنا وهي كالاتي:

1. دراسة تشاو، جاكسون، ونغوين (2022) والتي هدفت التعرف على استجابات عينة مكونة من 59 فرداً من الجمهور في المملكة المتحدة عبر المقابلة المتعمقة معهم في خضم جائحة كوفيد-19، وظهرت نتائجها ان الاخبار التي تعطي حلولاً ايجابية تجاه الجائحة اكثر تفاعلية لدى الجمهور بالشكل الذي ساهم في تعزيز الوعي لديهم، وكذلك التأثيرات الايجابية في سلوكياتهم، كما اثبتت ان الاخبار التي تبرز المشاكل فقط قد قللت من مشاركتهم التفاعلية والمجتمعية تجاه المشكلات المحيطة. (Zhao، 2022).

2. بينما هدفت دراسة محمد صلاح السيفلي (السيفلي، 2021) التعرف على مدى توظيف المواقع الاخبارية الفلسطينية لصحافة الحلول المجتمعية في معالجة المشكلات المجتمعية من خلال التعرف على مدى اهتمامها بالمشكلات المجتمعية المعتمدة على صحافة الحلول، ورصد المشكلات، والحلول المقترحة لها، حيث استخدم الباحث منهج المسح ومنهج العلاقات المتبادلة للتعرف على اسباب الظاهرة والوصول الى استنتاجات وخلاصات باستخدام المنهج المقارن، وانطلقت الدراسة من نظرية ترتيب الاولويات، وكانت ابرز نتائجها احتلال المشكلات "الصحية والبيئية" المرتبة الأولى، تلتها المشكلات "الاقتصادية"، بينما تساوت الحلول "الاجتماعية" و"التقنية" وجاءتا في المرتبة الأولى، تلتها الحلول التعليمية والثقافية، كما حلت فئة "المواطنون" كأبرز مصادر الحلول بنسبة (46.5%)، تلتها "المؤسسات الأهلية" (18.1%) ثم الخبراء والمختصون (17.3%).

3. وجاءت دراسة لوف، وماكنتاير 2021 لتوضح انطباعات الجمهور الامريكي نحو صحافة الحلول، وتأثيرات هذا النوع الذي يعتمد على طرح الحلول الممكنة بدلاً من ابراز المشاكل واسبابها، وقد استخدمت هذه الدراسة الوصفية مناهج (المسح للجمهور، والمنهج شبه التجريبي، كما استخدمت اداة الاستبيان الالكتروني على عينة تتراوح اعمارها من 18-85 عاماً، مؤلفة من 191 شخصاً من جمهور صحيفة (مونجومي) وكانت ابرز

نتائجها ارتفاع عدد مشاهدات الصحيفة على الانترنت، ومكوث زمني اطول في الموضوعات الموجهة نحو حلول المشاكل مقارنة بمدة المكوث اما القضايا التقليدية، كذلك ارتفاع الشعور الايجابي للقراء المعتمدين على صحافة الحلول وارتفاع معنوياتهم تجاه الحلول، بالإضافة الى وجود ارتباط كبير بين الجمهور ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحيفة. (McIntyre، 2021)

4. وسعت دراسة ابراهيم محمد ابو المجد فرج (2020) الى رصد معالجة المواقع الالكترونية المصرية للقضايا والمشكلات الاقتصادية، والحلول التي قدمتها تلك المواقع باستخدام اداة تحليل المضمون لعينة المواقع المصرية، كما استخدمت المقابلة المقننة مع 15 صحفي في مواقع الدراسة المختلفة، وكانت ابرز نتائجها تصدر مشكلة البطالة للمشكلات الاقتصادية، تلتها مشكلة تراجع معدل السياحة ثم التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك، كما اظهرت النتائج انحياز المعالجة باتجاه الحكومة، كما اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الصحفية في طرحها لأسباب وحلول المشكلات المطروحة. (فرج، 2020).

5. في حين هدفت دراسة سيفتشي (2019)، الى معرفة اسهامات صحافة الحلول في تعزيز الديمقراطية والشفافية والمساءلة والمشاركة السياسية لدى الشعب الصومالي في انتخابات 2016، والتعرف على امكانية الموضوعات التي تقدمها صحافة الحلول في تعزيز الحلول السلمية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون على مجموعة تقارير نشرتها مجموعة الاتصالات الاستراتيجية والشؤون العامة التابعة لبعثة الامم المتحدة في الصومال (SCPAG)، وانطلقت الدراسة من نظرية المسؤولية الاجتماعية، فكانت ابرز نتائجها ان صحافة الحلول قد عززت مبادئ الديمقراطية والشفافية والمساءلة والمشاركة لدى الصوماليين في الانتخابات، ولا سيما مشاركة المرأة. (Ciftci,2019).

6. وهدفت دراسة والث، سميث، وكاثرين (2019)، التعرف على دور التقارير الاستقصائية وتقارير صحافة الحلول المجتمعية، والخصائص المشتركة بينهما من حيث الممارسة الصحفية، باستخدام منهج المسح واداة تحليل المضمون، واطهرت نتائجها وجود فروق بسيطة بين التقارير الاستقصائية وصحافة الحلول، كما اظهرت ان تحديد الأضرار الفعلية الناجمة عن المشكلات هي ابرز خصائص اعداد التقارير الاستقصائية، بينما تركز صحافة الحلول على ابراز الادلة التي تعكس المشكلات الاجتماعية بصدق وصولاً الى حلول فعلية موثوقة. (Brent Walth, 2019)

7. وهدفت دراسة بولين أميل، وماثيو (2019) التعرف على العوامل المحددة لاعتماد الصحف الاقليمية الفرنسية على صحافة الحلول، من خلال المقابلة شبه المنظمة مع 28 صحفي واداري في ست صحف اقليمية فرنسية، وبعد التحليل الكيفي للوثائق الداخلية والخارجية حول صحافة الحلول توصلت الدراسة الى ان

نموذج صحافة الحلول كان مفضلاً لأنها ترضي اهتمامات الصحفيين والاداريين لأسباب مختلفة، كما بينت الدراسة ان معظم الصحفيين الفرنسيين يعتقدون ان صحافة الحلول تجبرهم على اعادة التفكير في خياراتهم التحريرية. (Amiel, 2019)

مفاهيم الدراسة:

1. **التوظيف:** ويعرفه الباحث بانه: مجموعة عمليات تتم تحت تخطيط دقيق، ويستخدم فيه الايحاء والرموز في بث الرسائل عبر وسائل الاعلام، بهدف الاقناع واحداث التغيير في الآراء، ويقصد بالتوظيف في هذه الدراسة استخدام المواقع الاخبارية العراقية لصحافة الحلول المجتمعية في معالجة مشكلة البطالة التي يعاني منها المجتمع العراقي.

2. **المواقع الالكترونية الاخبارية العراقية:** وهي وسيلة تنشر فيها الاخبار والمقالات والفنون الصحفية كافة عبر شبكة الانترنت على نحو دوري، باستخدام تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة والفيديوهات، ويحتوي الموقع على ملفات ووثائق متعددة تأخذ المستخدم لصفحات ومواقع أخرى على شبكة الانترنت، وهذه المواقع مسجلة لدى نقابة الصحفيين العراقية.

3. **صحافة الحلول المجتمعية:** يعرفها الباحث بأنها: منهج واسلوب جديد في طريقة معالجة مشكلات المجتمع عبر وسائل الاعلام، من خلال التركيز على الحلول الممكنة لمعالجة هذه المشاكل بدلاً من التركيز على اسبابها ونتائجها السلبية فقط باستخدام تقنيات علم النفس الايجابي على الموضوعات الصحفية، وتعتمد على اشاعة الامل وتقديم النماذج الايجابية للحلول الممكنة لتلك المشكلات بالشكل الذي يشجع جمهور القراء على المشاركة في طرح الحلول وتبني سلوكيات ايجابية تقلل من خطر المشكلات.

4. **البطالة:** مشكلة اجتماعية واقتصادية معناها ان يكون الانسان قادراً وراغباً في العمل، ولكنه لم يجد الفرصة التي يعتقد انها مناسبة للقيام بهذا العمل نتيجة للظروف المحيطة بهذا الشخص والتي تجعل منه عاطلاً عن العمل داخل وطنه، سواء أكان هذا التعطل او التوقف اختيارياً او اجبارياً.

الاطار النظري للدراسة:

1. نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تنطلق هذه الدراسة من نظرية المسؤولية الاجتماعية، لاعتبارات عديدة اهمها ان الاساس الفكري الذي انطلقت منه هذه النظرية هو تفسيرها للحرية بانها حق وواجب وفي نفس الوقت فهي نظام ومسؤولية، اي ان ادوار الصحافة ليست فقط في اثاره غرائز القراء بقدر ما تثير عقولهم، كما اوجدت النظرية مبدئين اعلاميين

جديدين هما تحقيق التوازن بين حرية الاعلام ومصصلحة المجتمع، والالتزام الاجتماعي في تقديم الاحداث الجارية وتفسيرها في اطار له معنى. (حسام الدين، 2003: 54).

وقد لخص اعلاميو اوروبا وامريكا الى ان الاهداف التي تنطلق منها صحافة الحلول تقوم على مبدئين اساسيين هما، الاول "ان نظرية المسؤولية الاجتماعية تحتم على الصحفي القيام بوظائف محددة والتزامات معينة تجاه مجتمعه"، والمبدأ الثاني هو تطبيق "علم النفس الايجابي" الذي يهدف الى اشاعة الايجابية داخل المجتمع من خلال بث الاخبار التي تقدم حلولاً واقعية ومنطقية للمشاكل المجتمعية". (السيقلي، م. س: 73).

كذلك تتمثل المسؤولية الاجتماعية للمضامين الإعلامية في الوفاء باحتياجات الجمهور، والحفاظ على حق الجمهور في المعرفة، وجذب انتباه الجمهور إلى الموضوعات ذات الأهمية، وتجنب المضمون عديم القيمة للجمهور، ومراعاة عدم التحيز، وتجنب الصور النمطية عند صياغة المحتوى الإعلامي، مع التركيز على الإيجابيات وليس السلبيات فقط. (السباعي، 2021: 1809)

وترتكز النظرية على ثلاثة ابعاد رئيسية: يتصل البعد الاول بالوظائف التي يجب ان يؤديها الاعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الاداء، فيما يتعلق البعد الثالث بالقيم المهنية الواجب مراعاتها في العمل الاعلامي. (عبدالرحمن، 2022: 1074).

2. مدخل صحافة الحلول *Solutions journalism*

في إطار صراع البقاء الذي فرضته الثورة الرقمية، يبرز أسلوب إعلامي جديد جاء نتيجة التغييرات في الملكية الإعلامية ونوعية المضمون الإعلامي، ونقصد بها صحافة الحلول المجتمعية، التي تأتي في الوقت المناسب لوضع إطار مؤسساتي وفكري لأمر ن فكر بها ونعمل عليها، وهذا لا يعني أن صحافة الحلول حديثة الولادة، فهي تعود إلى العقد الأخير من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأميركية وبداية عام 2000 في فرنسا وأوروبا عموماً. (الحيالي، 2021: 92)

وتعد صحافة الحلول حركة اصلاح صحفي هدفها الاساسي هو الهام الصحفيين للإبلاغ عن الحلول الممكنة للمشكلات المجتمعية، بدلاً من الوقوف عند مرحلة الإبلاغ عنها كما تفعل معظم الصحف التقليدية التي تكتفي بالإشارة الى بعض المشكلات الموجودة التي يجب معالجتها، وبالتالي فهي تمثل اعادة توجيه

1 . وهو العلم الذي اسسه مارتن سليجمان رئيس جمعية اطباء النفس الأمريكيين، وهذا العلم يهدف لدراسة مكامن القوة في شخصية الإنسان وكيف انها تحول حياته من الصحة للمرض والعكس، حيث يشير الى ثلاثة اعمدة لهذا العلم هي (دراسة المشاعر الايجابية كالقوى والفضائل، وكذلك دراسة القدرات مثل الذكاء والنشاط، ودراسة المؤسسات الايجابية مثل الديمقراطية، والعائلات المترابطة، والتحقيقات الحرة التي تعتمد الفضيلة وتعزز المشاعر الايجابية. (المصدر: سليجمان، مارتن إي. بي، السعادة الحقيقية، مكتبة جرير، الطبعة الاولى 2006)، ص: ج.

اساسية لماهية الصحافة، فبدلاً من تصور الصحافة كوسيلة لتسليط الضوء على المشكلات، فإنه يتصور الصحافة كوسيلة لاكتشاف الحلول. (انور، 2019: 1-55)

ويحمل مفهوم صحافة الحلول المجتمعية عدة تعريفات: فتعرف بانها تقارير صارمة ومقنعة عن الاستجابات للمشاكل الاجتماعية، فهي ليست مقالات مؤيدة او قصص مفرحة، بل هي حلول لمشاكل البلاد جديرة بالنشر (Midberry, 2020).

بينما عرفتها الصحفية الفرنسية **Salome Bagont** بانها نهج جديد للتعاطي مع المشكلات المجتمعية التي يمكن تجاوز طرحها المجرد الى التفكير في ايجاد حلول لها، وهي وسيلة جديدة يمكن من خلالها اعادة طرح الموضوعات بايجابية اكبر لصالح حلها. (السيقلي، م. س: 58).

بينما يعتقد **ديفيد بورنشتاين**، المؤسس المشارك لشبكة صحافة الحلول، انها "آلية تغذية مرتدة لمساعدة المجتمع على التصحيح الذاتي" حيث أن معرفة المشكلة وحدها من غير المرجح أن يؤدي إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية بل يحتاج الناس إلى معرفة ما يمكنهم القيام به، وكيفية ذلك. (Wenzel, 2016)، وهناك تعريف اخر يشير الى انها " صحافة تختلف عن الصحافة التقليدية، اذ لا تكتفي بتقديم المشكلة بصورة مجردة ومحيدة في المشكلات الاجتماعية والقصص الصحفية، ولكن تتبعها دائماً بمشاركة القراء والتفاعل معهم لوضع الحلول التي تساعد على الحد منها، واثباتها بأدلة موثوقة، لذلك يهدف هذا النهج الصحفي الى تقديم رؤية اكثر صدقاً وشمولية لهذه المشكلات، مما يساعد على تحقيق مواطنة اكثر فاعلية. (فرج، م. س: 25).

وتقترب صحافة الحلول كثيراً مع الصحافة الاستقصائية بحسب رأي الصحفية **دينا ابو غزالة** التي تقول: "بانها نوع من الصحافة الاستقصائية ولكنها بدلاً من استقصاء المشكلة، تستقصي الحل، فالهدف من صحافة الحلول ليس القول إن كل شيء على ما يرام، بل على العكس؛ فالمشكلة هي جوهر صحافة الحلول، فإن لم يكن هناك مشكلة، لن يكون هناك حل يكتب عنه الصحفي، لكن الفرق هو أن صحافة الحلول لا تكتفي بعرض المشكلة فقط، بل تتناول الحل الذي ابتكر لمواجهة هذه المشكلة، وتكشف مدى نجاحه.. كما انها تعزز المساءلة.. من خلال تسليط الضوء على حلول أوجدتها مجتمعات أخرى لمشكلات مشابهة وعرضها بطريقة سلسلة على الجمهور. (غزالة، 2021).

وهي تتشابه أيضاً في خصائصها مع الصحافة البناءة التي ظهرت في بداية التسعينات من القرن العشرين، حيث عرفتها "شبكة مرسلو الامل" الفرنسية المختصة بالصحافة البناءة وصحافة الحلول بانها

الصحافة التي تسعى الى تحليل ونشر المعرفة الخاصة بالمبادرات التي تقدم استجابات ملموسة وقابلة للتكرار للمشاكل المجتمعية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

بينما ترى الكاتبة **Giselle Green** رئيسة مؤسسة الاصوات البناءة "بان صحافة الحلول هي المعنى المماثل للصحافة البناءة، ويتمثل هذا في نهج والتقارير التي تقدم مقترحات حلول اثبتت فاعليتها ونجاحها للمشكلة المطروحة، وتطبق تلك التقارير الموجهة نحو الحلول أدبيات ومبادئ علم النفس الايجابي لتحدي خطاب السلبية في الاخبار.(السيقلي، م. س: 60).

كما يعمل كليهما لتسليط الضوء على النتائج الايجابية لقصة إخبارية سلبية أو حزينة؛ لذلك يجمع هذان النوعان بين الوظيفة الرقابية التقليدية للإعلام، والجانب الإيجابي المحتمل للقصة، حيث من الاستحالة عدم تغطية قصص سلبية، ومع ذلك، فإن النقد البناء هو مفتاح الحوار، ليس فقط من خلال تقديم التقارير عن الأحداث الجارية، ولكن أيضاً من خلال التفسير المهني الشامل للأخبار. (علام، 2018).

ولا تعني صحافة الحلول أن تعتمد المهنة على صحافيين يشبهون «الأم تريزا»، ولا على معلومات جيدة فقط، ولكنها تدعو الصحافيين الى الاهتمام بالمبادرات البناءة والفعلية، وأولئك الذين يعملون في صمت لإيجاد حلول لمشاكلنا، لأن وضع القلم على الجرح اليوم لم يعد كافياً وإن كان ضرورياً، ويقول كريستيان بواسرودون، مؤسس موقع سبارك نيوز: "تؤكد كل استطلاعات الرأي أن وسائل الاعلام، تنشر أخباراً سلبية جداً، ورغم أن الناس يبحثون دوماً عن معرفة المزيد من الأخبار فإنهم لا يريدون دوماً أن يتعكر مزاجهم.. كما تستطيع الصحف أن ترفع نسب المقروئية من خلال مقالات عن المشاريع الايجابية والواقعية من دون السقوط في فخ الصحافة المثالية". (القبس، 2019)

عناصر صحافة الحلول المجتمعية:

ويشير القائمون على فكرة صحافة الحلول المجتمعية إلى أربعة عناصر يجب أن تتوفر في أي تقرير لكي يكون ضمن هذا اللون الجديد من الإعلام، هي (الحيالي، م. س: 93):

1. **الواقعية:** حيث يجب أن يكون التقرير مرتبطاً بأمور واقعية مرتبطة بحوادث، أو قضايا على الأرض وفي الطبيعة، فصحافة الحلول المجتمعية ليست مقال رأي أو «تنظير» محلل، بل هو تقرير ميداني يشير إلى مشكلة محددة موجودة على الأرض.

2. **الاهتمام بالإنسان:** وذلك بنشر تقارير ذات تركيز على أشخاص ذوي علاقة بالموضوع، حيث ان فكرة "أسنة الإعلام" ليست أمراً جديداً، ولكن كما يقول القائمون على الفكرة، يجب أن نميز بين أسنة الإعلام، وبين خلق أبطال كارتونية، **فد أسنة الإعلام** توفر أشخاصاً لهم علاقة مباشرة بالموضوع، بعيداً عن التنظير والتحليل من وراء المكاتب.

3. **الإبداع:** فيجب أن تكون مبدعة، وتكسر المحددات المعروفة، حيث توفر ثورة المعلومات أدوات جديدة مثل صحافة البيانات، ورسومات الانفوجرافيك وإمكانية ربط (هايبيرلنك) مع العديد من التقارير والمعلومات لمن يرغب بذلك.

4. **وضع الحلول للمشكلة:** وهو أهم شروط هذا النوع من الصحافة، حيث يتطلب من الصحفي البحث الإضافي لخيارات متعددة لحل المشكلة التي يتمحور حولها التقرير، ويجب في هذا المضمار أن يشمل النشر حول تلك الحلول، الآثار الإيجابية والسلبية للخيارات المقترحة، فقد يكون هناك آثاراً مالية أو اجتماعية أو عشائرية يجب توضيحها، لكي يعرف المجتمع ثمن التوجه لتلك الخيارات.

اما خصائصها فهي:

1. أن تكون الحلول المتناولة في القصة في سياق المشكلة وتسعى لمعالجتها وليست بعيدة عنها.
2. صحافة الحلول مثل الصحافة التقليدية، تدور حول موضوع معين وتقدم معلومات مفيدة بشأنه، فهي يجب أن تتضمن بعض الشخصيات التي تواجه عدداً من التحديات، كما تتناول خبراتهم ونجاحهم وفشلهم، مع مراعاة أن تكون مرتبطة بوضع حلول للمشكلات.
3. صحافة الحلول تدور حول فكرة ما، يتم تحديد أبعادها للعمل على تدعيمها حيثما أمكن ذلك من خلال حجة قوية، وفيما يتعلق بالأفكار الناشئة ربما يكون الدليل الوحيد هو المشاهدون الموثوق بهم، فيعد هذا مفتاح تسلسل القصة أو التقرير.
4. من أفضل المجالات التي تسعى صحافة الحلول لتناولها المجال الاجتماعي، مع مراعاة أن كل استجابة وحل يتضمن محاذير وقيود ومخاطر، وأن صحافة الحلول الفعالة هي التي لا يشوبها الخلل في تناول الموضوعات.
5. لم تتبن هذه الصحافة نماذج أو أفكار بعينها، ولكن يسعى الصحفيون من خلالها إلى البحث والتنقيب عن الحلول الممكنة عبر تحليل الأفكار واتخاذ أساليب ملائمة لكل موقف، فهي ليست مدفوعة بأجندة أو اتجاه محدد. (اللبان، 2019).

أولاً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل توظيف المواقع الالكترونية الاخبارية لمشكلة البطالة في المجتمع العراقي من اجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بالشكل الذي ينسجم مع المعطيات الفعلية لمشكلة البطالة، كما تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال رصد محتوى وشكل توظيف المواقع الالكترونية لصحافة الحلول المجتمعية في معالجة قضية البطالة طوال فترة الدراسة، حيث يتيح منهج المسح امكانية اجراء التحليل الكمي والكيفي والاحصائي للمضمون.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

1. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في المواقع الاخبارية الالكترونية العراقية، ونظراً لكثرة هذه المواقع فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية اولية للوقوف على اهم هذه المواقع، حيث شملت الدراسة احد عشر موقعاً الكترونياً مسجلة لدى نقابة الصحفيين العراقية وهي على غير الترتيب (واع، موسوعة النهرين، موسوعة العراق، السومرية، نينا، المدى، رووداو، شفق نيوز، عين العراق نيوز، أين نيوز، الغد برس)، وبعد اجراء الرصد الاستطلاعي لهذه المواقع، تم اختيار اربعة منها هي :

- أ. وكالة الانباء العراقية (واع): وتعرف نفسها بانها " اول وكالة اخبارية في العراق، وثاني وكالة تنطلق في المنطقة بعد وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، تأسست في عهد الرئيس السابق عبد الكريم قاسم في شهر آذار من العام 1959 ، كوكالة اخبارية رسمية ، وساهم عدد من الصحفيين العراقيين بتأسيسها".
- ب. نينا: أو "الوكالة الوطنية العراقية للأنباء"، هي وكالة تابعة لنقابة الصحفيين العراقيين، تعمل وفق نظام الاشتراك الشهري، وتعتبر مرجعاً لعدد من الصحفيين الباحثين عن البيانات الحكومية والحزبية.
- ت. رووداو: وعرفت عن نفسها بانها" مؤسسة إعلامية مستقلة. تنشر نتاجاتها بالوسائل الكتابية والمرئية والمسموعة، وهي مؤسسة ربحية، لكنّها تعتبر إيصال المعلومات والحقائق هدفها الرئيسي في نشر وبث وإيصال نتاجاتها، لا تُلزم نفسها بأيّ حدودٍ جغرافية أو نطاقٍ فكري محدد، وتمتلك رؤية عالمية للنشر والعمل، يقع المركز الرئيسي لشبكة رووداو الإعلامية في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان- العراق.

ولها مكاتب في العديد من دول العالم. وتنشر نتاجاتها باللغات الكوردية والإنكليزية والعربية والتركية، وهي تُدعم وتُرعى من قبل شركة رووداو للعمل الإعلامي و المدير المفوض للشركة هو اكو محمد.

ث. **عين العراق نيوز**: تأسست في العام 2013، وشعارها "عين العراقي على الاحداث"، تعمل على مدار اليوم، وتغطي اخبارها الشأن المحلي والسياسي في العراق، وتمتلك تطبيقاً خاصاً بها، وتستخدم اغلب الفنون الصحفية، وهي وكالة معتمدة لدى نقابة الصحفيين .

ومبررات اختيار هذه المواقع للأسباب الآتية:

- كونها تتباين في انماط الملكية بين الحكومية (واع)، والملكية الخاصة (رووداو الكوردية) و (عين العراق نيوز العربية)، والمؤسساتية التابعة لنقابة الصحفيين مثل موقع (نينا).
- سهولة البحث فيها مع امكانية تحديد خيارات البحث والذي يساعد كثيراً على اختصار الوقت بحثاً عن المفردة المطلوبة، وكذلك سرعة التصفح ، مع التحديث المستمر للموقع.
- 2. **عينة الموضوعات**: وتمثلت عينة الموضوعات في تحليل جميع المواد الصحفية المنشورة في المواقع الاربعة والتي تناولت قضية البطالة وبأسلوب الحصر الشامل.
- 3. **عينة الدراسة الزمانية**: وتمثلت في الفترة الممتدة من 2022/2/1 ولغاية 2022/3/31، وهي الفترة التي شهد فيها الوضع الاقتصادي في العراق ظروفاً صعبة نتيجة عدم اقرار موازنة 2022، والذي ادى الى زيادة سعر ارتفاع اسعار المواد، وكذلك ما خلفه الاجتياح الروسي لأوكرانيا في 2022/2/24.

ثالثاً: اداة جمع البيانات:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع، وما افرزته الدراسة الاستطلاعية من نتائج اولية، قام الباحث بتصميم اداة تحليل المضمون للشكل والمحتوى، في اطار منهج المسح بالعينة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وتم تقسيمها الى فئتين هما:

أ. فئات المحتوى (ماذا قيل؟):

وركزت هذه الفئة على ما يحتويه المضمون من كلمات وافكار واتجاهات وقيم، ومن خلال هذه الفئة يمكن الوقوف على محتوى مواد صحافة الحلول في المواقع الالكترونية، وقد تضمنت الفئات الآتي:

1. فئة اسباب البطالة كما عرضتها المواقع الالكترونية وتشمل:

1.1. الفساد السياسي والاداري وغياب دور التنمية المحلية.

1.2. عدم الاهتمام بالقطاعين الزراعي والصناعي.

- 1.3 ارتفاع معدلات النمو السكاني مع انتشار الفقر.
 - 1.4 عدم الاهتمام بالقطاع الخاص.
 - 1.5 ضعف الاداء الاقتصادي وانخفاض الانتاج المحلي.
 - 1.6 زيادة اعداد الخريجين مع قلة الوظائف المعروضة.
 - 1.7 زيادة العمالة الوافدة الى البلد.
 - 1.8 عزوف الشباب عن بعض المهن بسبب نظرة المجتمع.
 - 1.9 بدون ذكر اسباب.
2. فئة الحلول التي عرضتها المواقع وتشمل:
- 2.1 الاهتمام بالقطاع الصناعي وتنميته.
 - 2.2 تأهيل الخريجين بحسب احتياجات سوق العمل.
 - 2.3 تدعيم الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 - 2.4 محاربة الفاسدين وتحجيم دورهم في مؤسسات الدولة.
 - 2.5 اعادة هيكلة الانفاق العام لإيجاد فرص عمل حقيقية للعاطلين.
 - 2.6 تقييد دخول الايدي العاملة الاجنبية وفرض قوانين صارمة.
 - 2.7 الاهتمام بتطوير القطاع الزراعي.
 - 2.8 عدم طرح حلول والاكتفاء بعرض المشكلة.
3. فئة المصادر الاعلامية: وتنقسم الى:
- 3.1 المصادر الداخلية وتشمل: المندوب (الذي يعمل في المدينة التي فيها مقر الوسيلة الاعلامية)، والمراسل (وهو الذي ترسله الصحيفة خارج المدينة التي فيها مقرها).
 - 3.2 المصادر الخارجية وتشمل: وكالات الانباء، صحف ومجلات عربية او اجنبية او محلية، مواقع الكترونية، فضائيات واذاعات، شبكات تواصل، و كُتاب متخصصون).
4. فئة مصادر الحل:
- 4.1 فئة المصادر الرسمية: وتمثلها الشخصيات التي تمثل (الحكومات، الرئاسات الثلاث، الوزراء، اعضاء مجالس المحافظات.. الخ).
 - 4.2 المؤسسات الاهلية وشبه الاهلية: وهي مؤسسات غير حكومية وذات وظائف متعددة سواء اكانت مؤسسات ثقافية او اجتماعية او غيرها.

- 4.3. خبراء متخصصون: ويقصد بهم الباحث الاشخاص الذين يملكون خبرة ودراية كافية في موضوع البطالة والمشكلات الاجتماعية بشكل خاص.
- 4.4. اكاديميون: وتشمل الاشخاص الذين يحملون القاباً علمية في الجامعات والمراكز البحثية، ولديهم ابحاث منشورة في المجالات المتخصصة.
- 4.5. مواطنون عاديون: ويقصد بها عندما تكون الحلول مطروحة من قبل اشخاص ليس لديهم ارتباطات مؤسسية او حكومية او اهلية، وغير مرتبطين بالأحزاب.
- 4.6. اخرى: عندما تكون جهة الحل بخلاف المصادر المذكورة اعلاه.
5. فئة اساليب الاقناع: وهي تشير الى مسارات البرهنة والاقناع والاسلوب المستخدم بهدف اقناع القارئ بالمشكلة وحلولها ضمن المادة الصحفية المعروضة ووجهات النظر، وتشمل:
- 5.1. المنطقية: وهي المادة الصحفية التي تعتمد على مخاطبة العقل بالأرقام والاحصاءات والادلة، مع عرض وجهات النظر المختلفة.
- 5.2. العاطفية: وهي التي تخاطب العاطفة والوجدان بعيداً عن العقل من خلال استخدام الفاظ ورموز ودلالات معينة بعيدة احيانا عن العقل والمنطق.
- 5.3. المختلطة: وهي التي تخلط بين العقلية المنطقية والعاطفية الوجدانية.
- ب. فئات الشكل (كيف قيل؟):**
- وتعني هذه الفئات بالشكل وطريقة تقديم المادة المضمون الى القراء ويشمل الفئات الاتية:
1. فئة فنون العرض الالكتروني: وتشمل (التقرير، الحديث، التحقيق، المقال، الخبر)
2. فئة وسائل الابرار المستخدمة: وقد يشتمل الموضوع على اكثر من وسيلة ابراز:
- 2.1. الصور: ويقصد بها الصورة المصاحبة للموضوع.
- 2.2. الفيديو: وقد يكون الموضوع على شكل فيديو، او يكون مصاحب للموضوع.
- 2.3. انفوجرافيك: وهو فن تحويل البيانات والمفاهيم والمعلومات المعقدة الى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح.
- 2.4. رابط تشعبي او نص فائق: ويكون عبارة عن عنصر في المستند او الوثيقة ويقود الى قسم اخر في نفس المستند، او الى قسم معين في مستند ثاني.
- 2.5. بدون وسيلة ابراز: عندما يخلو الموضوع من عناصر الابرار اعلاه.
3. فئة ارتباط العنوان بحل المشكلة: والمقصود به ان يشير العنوان الى مشكلة البطالة او اسبابها او حلولها، ويقسم الى الاتي:

- 3.1. يعكس الحل: وذلك عندما يعكس العنوان حل المشكلة بوضوح.
- 3.2. لا يعكس الحل: وذلك عندما يعرض المشكلة ولكنه لا يعكس حلها.
- 3.3. غير مرتبط بالمشكلة وحلها: وذلك عندما يكون العنوان بعيداً عن المشكلة.
4. فئة تركيز السرد التحريري: ويقصد بها محور تركيز المحرر على المشكلة، وتشمل:
 - 4.1. ركز على حل المشكلة: ويكون فيه تركيز المحرر على الحلول اكثر من الاسباب.
 - 4.2. ركز على اسباب المشكلة: عندما يكون التركيز على الاسباب اكثر من الحلول.
 - 4.3. ركز على صاحب المشكلة: عندما يكون صاحب المشكلة محور المادة الصحفية.

رابعاً: وحدات التحليل واسلوب العد القياس:

1. **وحدات التحليل:** وتم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد للتعرف على حجم وتكرار مشكلة البطالة المطروحة في المواقع الاربعة، ولتمييز الفنون الصحفية المصاحبة لها، كذلك لمعرفة المضامين المثارة في المواقع الالكترونية.

2. **اسلوب العد والقياس:** وقد استخدم الباحث معيار التكرار كأسلوب للعد والذي يُمكن الباحث اعادة بناء المحتوى على شكل ارقام واعداد تساعد في الوصول الى نتائج كمية تسهل التفسير وتحقق اهداف الدراسة.

خامساً: اجراءات الصدق والثبات لأداة تحليل المضمون:

1. **صدق التحليل:** وقد تم تصميم الاستمارة وفق فئات محددة بما يحقق اهداف الدراسة ويجيب عن التساؤلات فيها، ثم تعريف فئات تحليل المضمون تعريفاً اجرائياً من خلال الاعتماد على المراجع والمصادر العلمية الرصينة، او تعريفها احياناً من وجهة نظر الباحث بالشكل الذي لا يؤدي الى تضارب وتداخل المصطلحات، ثم عرضها (مع تعريفاتها الاجرائية وتساؤلاتها واهدافها) على نخبة من اساتذة الاعلام² لبيان مدى ملائمتها لموضوع الدراسة، وقد افادوا بصلاحيته كونها تلائم تساؤلات الدراسة والنظريات والمداخل الاعلامية المستخدمة بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

2. **ثبات التحليل:** والمقصود به امكانية تكرار التحليل بعد فترة زمنية معينة او تطبيقه من قبل باحثين اخرين للحصول على نتائج مقاربة، وقد ارتأى الباحث الى التطبيق الزمني من خلال تحليل عينة من الموضوعات

² قائمة الخبراء وشملت (حسب الترتيب الابجدي):

- | | |
|---------------------------------|--|
| 1. أ.د. عبد الهادي احمد النجار | جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الاعلام. |
| 2. أ.م.د. عمر جواد الفهداوي | جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم الاعلام - فرع الصحافة. |
| 3. أ.م.د. عمرو محمد نحلة | جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا والطفولة. |
| 4. أ.م.د. نهلة الحوراني | جامعة المنصورة، كلية الآداب - قسم الاعلام. |
| 5. أ.م. د. نوح عز الدين الصالحي | جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم الصحافة. |

بعد عشرة ايام من انتهاء التحليل الاولي، وقد شملت (80 فئة)، فكان عدد الفئات والوحدات المتفق عليها في التحليل الاولي والثاني (74)، وبتطبيق معادلة هولستي تكون نسبة التطابق (96%)، وهي نسبة جيدة تدل على ثبات وحدات وفئات التحليل المستخدمة في الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها

أ. فئات المضمون (ماذا قيل)؟

1. اسباب مشكلة البطالة كما عرضتها المواقع الاربعة:

جدول رقم (1) اسباب البطالة

ترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينوا		(واع)		المواقع اسباب البطالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	25.3	21	18	4	41	7	16	3	26.9	7	الفساد السياسي والاداري والمالي
2	15.6	13	9	2	17.6	3	16	3	19.2	5	ضعف الاداء الاقتصادي وانخفاض الانتاج
3	12	10	18	4	0	0	22	4	7.6	2	عدم الاهتمام بالقطاعي الزراعي والصناعي
4	9.6	7	4.5	1	11.7	2	11	2	7.6	2	ارتفاع معدلات النمو

											السكاني وانتشار الفقر
4	9.6	7	4.5	1	0	0	5.5	1	19.2	5	زيادة الخريجين وقلة الوظائف المعروضة
4	9.6	7	18	4	0	0	5.5	1	7.6	2	زيادة العمالة الوافدة الى البلد
4	9.6	7	0	0	17.6	3	16	3	3.8	1	بدون ذكر اسباب
5	7.2	6	13.6	3	0	0	5.5	1	7.6	2	عدم الاهتمام بالقطاع الخاص وغياب التنمية
6	6	5	13.6	3	11.7	2	0	0	0	0	عزوف الشباب عن بعض المهن
	100	83	100	22	100	17	100	18	100	26	الاجمالي

يتضح من جدول رقم (1) ان (الفساد السياسي والاداري والمالي) قد جاء اولاً في اسباب تفشي البطالة في العراق كما نقلتها المواقع الاخبارية، بنسبة بلغت (25.3%) من اجمالي تكرارات الجدول، فيما حلت فئة (ضعف الاداء الاقتصادي وانخفاض الانتاج المحلي) في الترتيب الثاني بنسبة (15.6%)، وهي نتيجة حتمية حينما يتغلغل الفساد المالي في مفاصل الدولة فيؤدي الى وهن الاداء الاقتصادي، وبالتالي تقل الإنتاجية، ولهذا نلاحظ ان فئة (عدم الاهتمام بالقطاعات الزراعي والصناعي) جاءت ثلثاً بنسبة (12%)، حيث يرتبط الاهتمام بالقطاعات الى زيادة الناتج المحلي، وبالتالي الحاجة الى الايدي العاملة لتشغيل المصانع وزراعة الارض، والذي يقود الى الانتعاش الاقتصادي.

ويلاحظ ايضاً ان (ارتفاع معدلات النمو السكاني مع انتشار الفقر)، (زيادة الخريجين مع قلة الوظائف المعروضة)، و(زيادة العمالة الوافدة الى البلد)، قد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (9.6%)، مع وجود تباين بين المواقع الاربعة، حيث ركزت (واع) الحكومية على زيادة اعداد الخريجين مع قلة الوظائف المعروضة (19.2%)، بينما ركزت (عين العراق) الخاصة على زيادة العمالة الاجنبية الوافدة (19%)، كما تؤثر نتائج الجدول الى ان موقعي (نينيا) و(رووداو) لم يركزا كثيراً على ذكر اسباب البطالة، حيث جاءت فئة (بدون ذكر اسباب) بنسبة (16%)، (17.6%) على التوالي، بينما كانت نسبتها (0%) في موقع عين العراق الذي ركز على ذكر اسباب البطالة .

2. حلول مشكلة البطالة كما عرضتها المواقع الاربعة:

جدول رقم (2) حلول مشكلة البطالة

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع حلول مشكلة البطالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	21.6	18	22.7	5	23.5	4	27.7	5	15.3	4	تدعيم الاستثمار في المشروعات
2	15.6	3	18.4	4	17.6	3	16.3	3	11.5	3	محاربة الفاسدين وتحجيم دورهم
3	15.6	3	13.6	3	17.6	3	22.4	4	15.3	4	الاهتمام بتطوير الزراعة
4	10.8	9	9.9	2	11.7	2	5.5	1	15.3	4	اعادة هيكلة الانفاق العام لإيجاد فرص عمل
5	9.6	8	13.3	3	5.8	1	5.5	1	11.3	3	الاهتمام بالقطاع

			6						5		الصناعي وتنميته
5	9.6	8	18	4	5.8	1	5.5	1	7.6	2	تقييد دخول الاجانب ووضع قوانين
5	9.6	8	4.5	1	17.6	3	5.5	1	11.5	3	عدم طرح الحلول والاكتفاء بعرض المشكلة
6	6	5	0	0	0	0	11	2	11.5	3	تأهيل الخريجين بحسب سوق العمل
100		8 3	10 0	2 2	10 0	1 7	10 0	1 8	10 0	2 6	الاجمالي

وتؤشر بيانات جدول رقم (2) ان (تدعيم الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة) هو اهم الحلول الممكنة لتقليل نسبة البطالة في العراق حيث كانت نسبتها (21.6%) من اجمالي عينة الدراسة، وقد ركز عليها بشكل كبير موقع (نينيا) بنسبة بلغت (27.7%)، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة (محاربة الفاسدين وتحجيم دورهم في مؤسسات الدولة) و (الاهتمام بتطوير الزراعة) بنسبة بلغت (15.6%) من اجمالي العينة، وكانت اعلى نسبة لمحاربة الفاسدين في موقع عين العراق حيث بلغت (18%).

وتتلاءم هذه النتائج مع نتائج جدول (1)، فعندما يكون الفساد أهم اسباب البطالة فسيكون الحل محاربة الفاسدين، وكذلك عندما يكون عدم الاهتمام بالقطاعين الزراعي والصناعي، فالحل المناسب هو دعمهما وتطويرهما لاستقطاب الايدي العاملة المحلية.

كما تؤشر نتائج الجدول ان فئة (عدم طرح الحلول والاكتفاء بطرح المشكلة) قد بلغت نسبتها (9.6%)، وكانت اعلى نسبتها في موقع (رووداو) (17.6%)، واقلها (عين العراق) (4.5%)، والذي يؤشر اهتمام الموقع بطرح الحلول الممكنة تجاه المشكلة.

جدول رقم (3) مصادر الحل

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع مصادر الحل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	44.5	37	27.2	6	29.4	5	66.6	12	53.8	14	مصادر رسمية
2	30.1	25	36.3	8	23.5	4	27.7	5	30.7	8	خبراء متخصصون
3	10.8	9	31.8	7	11.7	2	0	0	0	0	مواطنون عاديون
4	6	5	0	0	23.5	4	0	0	3.8	1	أخرى
5	4.8	4	4.5	1	5.8	1	5.5	1	3.8	1	مؤسسات اهلية
6	3.6	3	0	0	5.8	1	0	0	7.6	2	اكاديميون
	100	83	100	22	100	17	100	18	100	26	الاجمالي

وتؤشر نتائج جدول رقم (3) ان (المصادر الرسمية) جاءت اولاً في مصادر حل مشكلة البطالة بنسبة بلغت (44.5%) من اجمالي العينة، وكانت اعلى نسبها في موقع (نينيا) الخاص بنقابة الصحفيين حيث بلغت (66.6%)، تلتها وكالة الانباء العراقية بنسبة (53.8%)، فيما جاءت فئة (خبراء متخصصون بنسبة (30.1%) من اجمالي العينة، وكانت اعلى نسبها في موقع (عين العراق) بنسبة بلغت (36.3%)، فكانت اعلى نسبها في موقع (عين العراق) بنسبة (36.3%)، واقلها في موقع (رووداو) بنسبة (23.5%)، بينما حلت (مواطنون عاديون) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (10.8%)، وكانت اعلى نسبها في موقع (عين العراق) واقلها في موقعي (واع) و(نينيا) بدون اي نسبة تذكر.

جدول رقم (4) فئة المصادر الاعلامية للمواقع الاخبارية

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع المصادر الاعلامية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	51.8	43	9	2	47	8	72.2	13	76.9	20	مندوب
2	14.4	12	54.5	12	0	0	0	0	0	0	مواقع الكترونية
3	8.4	7	13.6	3	23.5	4	0	0	0	0	شبكات تواصل اجتماعي
4	7.2	6	9	2	0	0	0	0	15.3	4	كتاب متخصصون
5	6	5	4.5	1	11.7	2	11.1	2	0	0	صحف ومجلات
6	4.8	4	0	0	5.8	1	11.1	2	3.8	1	مراسل
7	3.6	3	0	0	11.7	2	5.5	1	0	0	وكالات انباء مختلفة
7	3.6	3	9	2	0	0	0	0	3.8	1	فضائيات واذاعات
	100	83	100	22	100	17	100	18	100	26	المجموع

وتوضح بيانات جدول رقم (4) حرص المواقع الاربعة في انتاج المواد الحصرية الخاصة بها من خلال الاعتماد فئة (المنسوب الصحفي) و(المراسل الصحفي) حيث بلغت (51.8%) و(4.8%) على التوالي، وكانت اعلى نسبها في موقعي (واع) و(نينيا) بنسب (76.9%) و(72.2%) على التوالي، بينما جاءت فئة (المواقع الالكترونية) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (14.4%) من اجمالي العينة، وتفرد بها موقع (عين

العراق) بنسبة بلغت (54.5%)، بينما غابت بشكل كامل في المواقع الثلاث الاخرى، كما توشر بيانات الجدول ايضاً ان فئة (شبكات التواصل الاجتماعي) قد حلت في الترتيب الثالث بنسبة (8.4%)، تلتها فئة (كتاب متخصصون) رابعاً بنسبة (7.2%).

5. استمالات الاقناع المستخدمة في عرض مشكلة البطالة:

جدول رقم (5) استمالات الاقناع المستخدمة

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع الاستمالات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	38.5	32	45.4	10	29.4	5	27.7	5	46.1	12	عاطفية وجدانية
2	32.5	27	18.1	4	47	8	33.3	6	34.6	9	منطقية عقلية
3	28.9	24	36.3	8	23.5	4	38.8	7	19.2	5	مختلطة
	100	83	100	22	100	17	100	18	100	26	المجموع

وتوشر بيانات جدول رقم (5) وجود تقارب بين الاستمالات المستخدمة، حيث جاءت الاستمالات العاطفية اولاً بنسبة (38.5%)، جاءت اعلى نسبها في (واع) الحكومية (46.1%)، بينما جاءت الاستمالات العقلية ثانياً بنسبة (32.5%)، جاءت اغلبها في موقع (رووداو) بنسبة (47%)، فيما حلت المختلطة ثالثاً، بنسبة (28.9%)، جاءت اغلبها في موقع (نينيا) بنسبة (38.8%).

ب. فئة الشكل (كيف قيل؟):

1. الفنون الصحفية المستخدمة:

جدول رقم (6) الفنون الصحفية المستخدمة

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع الفنون
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

الصحفية											
1	48.1	40	40.9	9	23.5	4	66.6	1	57.6	15	تقرير اخباري
2	26.5	22	27.2	6	64.7	11	16.6	3	7.6	2	خبر
3	15.6	13	18.1	4	11.7	2	16.6	3	15.3	4	حديث صحفي
4	8.4	7	13.6	3	0	0	0	0	15.3	4	مقال صحفي
5	1.2	1	0	0	0	0	0	0	3.8	1	تحقيق صحفي
	100	83	100	22	100	17	100	18	100	26	المجموع

ويلاحظ في الجدول ان التقرير الاخباري قد طغى على بقية الفنون الصحفية الاخرى، حيث جاء اولاً بنسبة (48.1%)، وكان اعلى ظهور له في موقع (نينيا) بنسبة بلغت (66.6%)، فيما حل الخبر في الترتيب الثاني بنسبة (26.5%)، وكان اعلى ظهور له في موقع (رووداو) بنسبة (64.7)، بينما جاء التحقيق الصحفي أخيراً بنسبة (1.2%)، حيث جاء مرة واحدة، والذي يؤشر غياب اهم فن في صحافة الحلول المجتمعية.

2. ارتباط العنوان بالمشكلة وحلها:

جدول رقم (7) ارتباط العنوان بحل المشكلة

الترتيب	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	38.5	32	50	11	41.1	7	38.8	7	26.9	7	لا يعكس

		الحل									
2	31.3	26	9	2	35.2	6	33.3	7	42.3	11	لا علاقة له بالمشكلة
3	30.1	25	40.9	9	23.5	4	22.2	4	30.7	8	يعكس الحل
100		83	100	22	100	17	100	18	100	26	المجموع

وتؤشر بيانات جدول رقم (7) ان أغلب عناوين الموضوعات التي تناولت قضية البطالة لا تعكس حلول هذه المشكلة، حيث بلغت نسبتها (38.5%)، حيث كانت تلك العناوين تشير الى المشكلة احياناً ولا تحتوي على حلولها حتى وان تضمنت حلولاً لها، كذلك حلت في الترتيب الثاني فئة (لا علاقة له بالمشكلة) ثانياً بنسبة (31.3%)، فيكون العنوان في جهة والمضمون في جهة اخرى، بينما بلغت نسبة العناوين التي تعكس حلولاً لمشكلة البطالة ثالثاً بنسبة (30.1%)، ويلاحظ ان اغلب العناوين التي تضمنت حلولاً لمشكلة البطالة قد جاءت في موقع (عين العراق) حيث بلغت نسبتها (49.9%)، والذي يؤشر اهتمام الموقع بإبراز الحلول في عناوينه، لما يحتله العنوان من اهمية في جذب انتباه القراء، ويدعم الاتجاهات الايجابية للمتصفحين.

3. وسائل الابرار والتدعيم المستخدمة:

جدول رقم (8) وسائل الابرار والتدعيم المستخدمة (ن=83)

رقم	الاجمالي		عين العراق		رووداو		نينيا		(واع)		المواقع وسائل الابرار
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	87.9	73	67.8	19	30.3	10	100	18	100	26	صور
2	25.3	21	24.2	8	39.3	13	0	0	0	0	فيديو
3	13.2	11	3.5	1	30.3	10	0	0	0	0	رابط تشعبي أو نص فائق
4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	انفوجرافيك

100	105	100	28	100	33	100	18	100	26	المجموع
-----	-----	-----	----	-----	----	-----	----	-----	----	---------

ويلاحظ من جدول رقم (8)، ان وسائل الابراز والتدعيم التي استخدمتها المواقع قد ركزت على الصورة المصاحبة للموضوع حيث بلغت نسبتها (87.9%) من اجمالي العينة وخصوصاً في موقعي (واع)، و(نينيا) اذ بلغت (100%)، فكانت وسيلة الابراز الوحيدة المستخدمة في هذين الموقعين.

بينما حل (الفيديو) ثانياً بنسبة (25.3%) تركزت معظمها في موقعي (رووداو) و(عين العراق)، وبنسبة (39.3%) و(24.2%) على التوالي، والحال نفسه ينطبق على (الرابط التشعبي والنص الفائق) الذي بلغت نسبته (13.2%)، والذي ظهر في هذين الموقعين فقط بنسبة (30.3%) في رووداو و (3.5%) في عين العراق، فيما لم تستخدم المواقع الاربعة وسيلة الانفوجرافيك في اي موضوع من موضوعات عينة الدراسة.

خلاصة النتائج:

1. افرزت نتائج الدراسة ان اهم اسباب البطالة في العراق تعود الى الفساد السياسي والاداري والمالي المتفشي في مؤسسات الدولة، والذي هو احد اهم اسباب ضياع الموارد وقلة فرص العمل، وبالتالي زيادة اعداد العاطلين عن العمل، وان بقية الاسباب كضعف الاداء الاقتصادي وانخفاض الانتاج، وعدم الاهتمام بالزراعة والصناعة وغيرها، هي نتائج طبيعية لهذا الفساد.
2. جاءت حلول مشكلة البطالة في المواقع الاربعة متناغمة مع الاسباب، حيث نجد ان اهم هذه الحلول كانت في تدعيم الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك محاربة الفاسدين وتحجيم دورهم في المؤسسات، بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بتطوير الزراعة والصناعة.
3. على الرغم من كون الفساد السياسي والاداري هما من اسباب البطالة، الا اننا نجد ان الحلول التي قدمتها المواقع جاءت على لسان المصادر الرسمية، وخصوصاً في موقعي وكالة الانباء العراقية وموقع نقابة الصحفيين، بينما اعتمدت المواقع الخاصة وغير الرسمية على المواطنين العاديين في طرح الحلول الممكنة لهذه المشكلة.
4. اعتمدت المواقع الاخبارية عينة الدراسة على مصادرها الداخلية المتمثلة بالمندوبين والمراسلين في تغطية مشكلة البطالة، والذي يدل على حرص هذه المواقع في انتاج موادها الحصرية عن هذه المشكلة، وبدا هذا

واضحاً في المواقع الحكومية وشبه الرسمية، بينما اعتمدت المواقع الخاصة غير الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الأخرى في تغطيتها.

5. تفوقت اساليب الاقناع العاطفية والوجدانية على بقية الاساليب، حيث لم تركز المواقع على الادلة والبراهين المتعلقة بالمشكلة، وغابت الارقام والاحصاءات عن التفاصيل، كذلك لم تهتم المواقع بعرض وجهات النظر المختلفة عن المشكلة، ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون مشكلة البطالة من المشكلات الاجتماعية التي لا تميل كثيراً الى استخدام الاساليب المنطقية.

6. تميز فن التقرير الصحفي بحصوله على اعلى نسبة تكرار بين بقية الفنون الصحفية، للمزايا التي يوفرها هذا الفن من حيث سرد المعلومات والمعارف والوقائع بطريقة اكثر سهولة ومرونة لاستيعابه الوصف الزمني والمكاني، وامكانية ابراز الآراء الشخصية للمحررين.

7. قلة استخدام التحقيق الصحفي وحلوه اخيراً، وقد يعود هذا الامر الى ان هذا الفن يحتاج الى وقت وجهد مكثف لإنجازه، وقد تكون محدودية طواقم التحرير في المؤسسات الصحفية، الى جانب قلة خبرتها في الدمج بين صحافة الحلول والتحقيقات الصحفية التي تؤدي ادواراً مهمة في الرقابة على الجهات الرسمية، ودفعها لتشكيل رأي عام ضاغط تجاه حل القضايا المجتمعية.

8. تميزت النسبة الاكبر من عناوين الموضوعات الخاصة بعرض مشكلة البطالة بكونها لا تعكس الحلول الممكنة لهذه المشكلة، كما تميز بعضها الاخر بعدم وجود علاقة بينه وبين مشكلة البطالة، فيما مثلت نسبة (30.1%) من هذه العناوين بانها تعكس حلوياً ممكنة لهذه المشكلة، جاء اغلبها في موقع عين العراق بـ (9 تكرارات) وموقع وكالة الانباء العراقية بـ (8 تكرارات).

9. لم توظف اغلب المواقع الإلكترونية مزايا النشر الإلكتروني في معالجتها لقضية البطالة، حيث غاب (الانفوجرافيك) في جميع المواقع، بينما ظهر (الرابط التشعبي) و (الفيديو) في موقعي (رووداو) و (عين العراق) بنسب معقولة، وكان استخدام الصورة المرافقة للموضوع هو الابرز في عناصر الابرز.

10. بشكل عام يمكن القول ان المواقع الاربعة لم توظف مدخل صحافة الحلول المجتمعية بالشكل الامثل اثناء تناولها لمشكلة البطالة، حيث نجد قلة استخدام التحقيقات الصحفية التي تمثل اهم الفنون المستخدمة في صحافة الحلول، وكذلك عدم طرح الحلول الممكنة لمشكلة البطالة في العناوين، كما نجد ايضاً قلة استخدام المواقع الإلكترونية لعناصر الابرز والتدعيم التي تلائم كثيراً صحافة الحلول، من حيث الايضاح والافهام، وتبسيط المعلومة، بالإضافة الى جذب القراء وضمان مشاركتهم احياناً مع المواقع الإلكترونية.

الكتب:

1. سليجمان، مارتن إي. بي. (2006). السعادة الحقيقية، (مكتبة جرير، الطبعة 1).
2. حسام الدين، محمد (2003)، المسؤولية الاجتماعية للصحافة (الطبعة 1)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الرسائل والاطاريح:

1. الحياي، احمد مولود احمد (2021). التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي "دراسة تطبيقية" اطروحة دكتوراه، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام).

2. السيقلي، محمد صلاح ابراهيم (2021)، توظيف المواقع الاخبارية الفلسطينية لصحافة الحلول في معالج المشكلات المجتمعية" دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير كلية الآداب الجامعة الاسلامية غزة.

بحوث المؤتمرات والدوريات:

1. فرج، ابراهيم محمد ابو المجد (2020). معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري" دراسة في اطار مدخل صحافة الحلول"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة (العدد 20، يوليو-ديسمبر).
2. انور، رحاب محمد (2019). محددات صحافة الحلول في المواقع الاخبارية الالكترونية وانعكاساتها على القائم بالاتصال والجمهور، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (العدد 67، ابريل-يونيو).
3. عبد الرحمن، سامح حسنين (2022). رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى اداءه المهني: دراسة لإشكاليات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي في مصر بين الواقع والمأمول، مجلة البحوث الاعلامية، (جامعة الازهر-كلية الاعلام، العدد 60، ج2).
4. السباعي، مهيرة عماد فتحي (2021). المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الارهاب الالكتروني ودور الحكومة في التصدي لها "دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، كلية الاعلام (العدد 57، ج4، ابريل).

المواقع الالكترونية:

1. ابو غزالة، دينا(2021). "لماذا نحتاج الى صحافة الحلول في الشرق الاوسط؟ على موقع ijnet 2021/3/13، تاريخ الوصول 2022/4/8 على الرابط:

<https://ijnet.org/ar/story/%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0>

2. علام، رش (2018). دور الصحافة البناء وقت الازمات، 2018/2/17: موقع Arab Media & Society. تاريخ الوصول 2021/1/3 على الرابط:

<https://www.arabmediasociety.com/%D8%AF%D9%88%D8%>

3. صحافة الحلول فكرة واعدة، موقع صحيفة القبس الالكترونية 2019/2/14، تاريخ الوصول 2022/4/9

على الرابط: <https://alqabas.com/article/636225->

<https://alqabas.com/article/636225-%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8>

4. اللبان، شريف درويش (2019). مداخل جديدة لتطوير صناعة المحتوى الصحفي (2-3). موقع المركز

العربي للبحوث والدراسات، 29 ديسمبر 2019 تاريخ الوصول 2020 /9/9 على الرابط:

<http://www.acrseg.org/41446>

المراجع الاجنبية:

1. *Amiel, P., & Powers, M. (2019)*. A Trojan Horse for marketing? Solutions journalism in the French regional press. *European Journal of Communication*, 34(3), 233-247.
2. *Brent Walth, Nicole Smith Dahmen, and Kathryn Thier,(2019)*. A new reporting approach for journalistic impact Bringing together investigative reporting and solutions journalism, *Newspaper Research Journal* ,Vol. 40(2), pp.177-189.
3. *Ciftci, D.(2019)*. The application of solutions journalism: Strategic communications and public affairs group in Somalia. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 9(3).
4. *J., & Dahmen, N. S. Midberry.(2020)*.Visual Solutions Journalism: A Theoretical Framework. *Journalism Practice*,1178-1159 .
5. *McIntyre, K. E., & Lough, K. (2021)*. Toward a clearer conceptualization and operationalization of solutions journalism. *Journalism*, 22(6), 1558-1573.

6. *Zhao, X., Jackson, D., & Nguyen, A. (2022). The psychological empowerment potential of solutions journalism: Perspectives from pandemic news users in the UK. Journalism Studies.*